

المجلس 1 من شرح (التوبیخ والتنبیه) لأبی الشیخ الأصبهانی |

الشیخ صالح العصیمی

صالح العصیمی

السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته. الحمد لله رب العالمين رب السماوات رب الارض رب العرش العظيم. واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلی الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما مزيدا. اما بعد - 00:00:00

هذا المجلس الاول من الدرس الثالث من برنامج اليوم الواحد الثامن والكتاب المقوء فيه هو كتاب التوبیخ والتنبیه للحافظ ابی الشیخ الأصبهانی رحمه الله وقبل الشروع في اقراره لابد من ذكر مقدمات ثلاثة. المقدمة الاولى التعريف - 00:00:30

تصنف وتنتظم في ستة مقاصد. المقصد الاول جر نسبه هو الحافظ الكبير عبد الله بن محمد بن جعفر الأصبهانی يكنى بابی الشیخ وابی محمد. وشهر بالاولى المقصد الثاني تاريخ مولده ولد رحمه الله سنة اربع وسبعين ومترين - 00:00:50

ال المقصد الثالث جمهرة شیوخه تلقی رحمه الله علومه عن جماعة من اکابر الحفاظ منهم احمد بن عمرو البزار وابو بعی على المؤصلین وابو بکر بن ابی عاصم ومحمد ابن اسیر المدینی - 00:01:35

واحمد بن محمد الخزاعی المقصد الرابع جمهرة تلامیذه روى عنه رحمه الله تعالى جم من اهل اصبهان وغيرهم. فانه عمر وصار مقصودا للرحلة. ورواية الحديث فممن روى عنه ابو بکر ابن مردویه - 00:02:14

وابو سعد المارنی وابو نعیم الأصبهانی وابو سعید النقاش المقصد الخامس ثبتوا مصنفاته له رحمه الله كتب عدة في علوم الروایة والرجال منها طبقات الأصبهانیین وفضائل الاعمال واخلاق النبی صلی الله عليه وسلم - 00:02:55

والتوبیخ والتنبیه المقصد السادس تاريخ وفاته توفي رحمه الله في سلخ المحرم اي اخره سنة تسع وستين وثلاث مئة وله من العمر خمس وتسعون سنة. ورحمه الله رحمة واسعة. المقدمة الثانية - 00:03:53

التعريف للمصنف وتنتظم في ستة مقاصد ايضا. المقصد الاول تحقيق عنوانه اسم هذا الكتاب التوبیخ والتنبیه المقصد الثاني اثبات نسبته اليه كتاب التوبیخ والتنبیه احد تأليف ابی الشیخ الأصبهانی بدلائل عدة - 00:04:35

منها ثبوت اسمه على قرة الكتاب في نسخته الخطية ومنها روایته اليه بالسند المتصل المذکور في جملة من الاتبات والفهارس الحافظ ابن حجر العسقلانی رحمه الله ومنها تتبع جماعة من مترجميه - 00:05:18

على نسبته اليه ومنهم الحافظ الذہبی رحمه الله المقصد الثالث بيان موضوعه هذا الكتاب هو ما يلزم المرء المسلم هو ما يلزم المرء المسلم استعماله والمواظبة عليه من اخلاق المعاملة بينه وبين الخلق - 00:06:00

ال المقصد الرابع ذكر رتبته للمحدثین عنایة فائقة. لبيان الاخلاق والاداب التي جاءت الشريعة بها فقد صنف فيها البخاری كتابه المعروف اللادب المفرد ونصف فيها البیهقی كتاب اللادب وكتاب ابی الشیخ الأصبهانی - 00:06:47

كتاب متوسط بين هذین الكتابین المعروفین ثم انه رحمه الله حصره باخلاق المعاملة التي تكون بين العبد وغيره والتخصیص يؤذن بالاهمیة فما افید في شيء قدم على غيره المقصد الخامس توضیح منهجه - 00:07:27

جرى ابو الشیخ الأصبهانی رحمه الله تعالى في كتابه هذا على طریقة اهل الحديث والاثر الذين يوردون في ابواب العلم المرویات مسندة فملاه بالاحادیث والآثار مرویة باسناده الى قائلیها وقل ان يتبعها - 00:08:17

بشيء يتعلق بمقصودها سوى بيان اختلاف الفاظها في مواضع فليس له عنایة ببيان الصحة والضعف. ولا بايضاح المعانی الا انه

جعله ابوابا ترجم عليها بما يدل على المعاني الكلية للمرويات - 00:09:01

وعدد ابوابه تسعة وعشرون بابا الا ان النسخة التي بايدينا من الكتاب ناقصة فهي تمثل الجزء الاول من كتاب التوبیخ والتنبیه وبقیت ابواب اخری في الجزء الثاني منه. وهو مما لم يوجد بعد - 00:09:47

المقصد الثالث العناية به لم تتجاوز العناية بهذا الكتاب سوى نشره مرتين في طبعتين مختلفتين وكتب الاداب التي صنفها المحدثون مما لم تعظم العناية به وهي حقيقة للشرح والايضاح. واجلها عندهم كتاب الادب المفرد للبخاري - 00:10:28

المقدمة الثالثة ذكر السبب الموجب لاقراءه ان ابواب الادب من اجل ابواب العبادات وهو احد المقاصد التي جاءت بها الشريعة ومن رزق الادب رزق الخير ومن حرمته حرم الخير وكتاب ابي الشيخ الصبهانی - 00:11:17

مصنف لهذه الغایة. فانه سماه التوبیخ والتنبیه اي التوبیخ على ما يلزم تركه والتنبیه الى ما يلزم الاقتداء الى ما يلزم الاقتداء به واحرج الناس الى معرفة الاداب وامتثال ما فيهاهم الناهضون باخذ العلم وحمله - 00:12:08

فقبیح بحامل العلم ان يكون قليل الادب في فعل الايه؟ جاهلا بمسائله وان علمه بها معین على امثاله لها نعم الحمد لله رب العالمین والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلین نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین - 00:12:55

قال المصنف رحمة الله وغفر له ولشيخنا ونفعنا بعلوهم بما يلزم المرء المسلم استعماله والمواظبة عليه والمعین وهو حسینا ونعم الوکیل. قوله رحمة الله الحمد لله المحمود بالفوائد المأمول من الرغائب المرتجی من عندهم مواهب الحمد لله الذي استغنى بفضله ولم يغرنی احدا من خلقه عن نفسه - 00:13:39

احوجهم اليه بقدرته واستغنى عنهم واستغنى عنهم بعظمته وقارهم بعزمته وجبل ما لا ارادته وصیرهم الى مشیئته. نحمدہ ونؤمن به ونتوکل عليه. ونشهد ان لا الله ان الله وحده لا شریک له وان محمدا عبده ورسوله صلی الله علیه وعلی آله اجمعین - 00:14:09

هذا کتاب التوبیخ والتنبیه الذي يلزم المرء المسلم استعماله والمواظبة عليه والمعین وهو حسینا ونعم الوکیل. قوله رحمة الله الحمد لله المحمود بالفوائد اي على ما افاد الخلق من افضاله ونعمائه. قوله - 00:14:39

المأمون منه الرغائب اي الذي يؤمل منه تحصیل النفوس لما ترحب فيه وتطمئن وقوله المرتجی من عنده المواهب اي الذي يرجى في حصول الهبات والعطایا والمنحة وقوله الذي استغنى بفضله اي بكماله سبحانه وتعالی. فهو غنی - 00:15:09

عن خلقه والخلق مفتقرین اليه وقوله وجلهم على ارادته اي جعلهم مخلوقین وفق ارادته. فان الجبلة هي الخلقة نعم احسن الله اليکم ذکر عدد ابوابه ما يلزم المرء المسلم لاخیه من النصیحة له وما يلزمہ من الخصم - 00:15:49

التي اذا ترك منها شيئا فقد ترك حقا واجبا. وما امر به مؤمنون ان يستعملوه في ترك التقاطع والتحاسد وما امر به في ترك غيبة اخيه واتباع عورته. ذکر قوله صلی الله علیه وسلم - 00:16:28

ان اتبعت عورات المسلمين افسدتهم النهي عن كشف عورات المسلمين امر النبي صلی الله علیه وسلم اتبلغوني عن اصحابي الا خيرا والامر بحسن الظن بال المسلمين. ذکر قوله صلی الله علیه وسلم ابغض - 00:16:48

الى الله الذي يقتدي بسیئة المؤمن ويدع حسنة وما ذکر في الرياء وعقوبة المرائين وما روی في قوله عز وجل الخبیثات للخبیثین. النهي عن الغيبة وما جاء فيه صفة الغيبة. وذکر ما - 00:17:08

الله عز وجل لاهل الغيبة کفارۃ الغيبة وما اعد الله عز وجل لمن ذب عن اخيه بظهور الغیب ذکر البهتان وما جاء فيه النهي عن تکفیر المسلمين. وما جاء فيه وقوله سباب المسلم فسوق. النهي عن لعن - 00:17:28

مسلم يخاف وما روی في ذلك وما يجب استعماله في اخيه النهي عن روعة أخيه المسلم ذکر المسلم من سلم المسلمين من لسانه ویده النهي عن الاستطالة في عرض المرء المسلم. ذکر النميمة وما جاء فيه - 00:17:48

ما هو بی ذی الوجھین ذکر الحديث بين المسلمين وانه امانة. ذکر من سمع لحديث قوم وهم له کارھون ذکر العجب والتکبر وما هو فيه والتواضع وما روی فيه. ما ذکر في هذا المسلم وما روی فيه - 00:18:08

ذکر في الكذب وما جاء فيه. ذکر المصنف رحمة الله تعالى مدونة جامعة بين يدي كتابه نظم فيها ابوابه وهي شبیهہ بالکشاف الذي

يجعل للدالة على دعاء الكتاب مما يسمى بالفهرس. والعرف الجاري عند من سلف من علماء الامة - [00:18:28](#)
اسلامية تقديم هذا الكشاف في صدر الكتاب. ثم تواظأ المتأخرن على جعله في أخيه. نعم احسن الله اليكم باب ذكر باب ذكر ما يلزم
[00:18:58](#) المسلم لأخيه المسلم من النصيحة والشفقة عليه -

قوله رحمة الله ذكر ما يلزم المسلم اللازم يراد به المطلوب. والطلب متعدد بين الايجابي والنفل فهو يذكر في هذه الترجمة ما يطلب
من العبد المسلم اما طلب ايجاب واما طلب نفل ان يتمثل به في القيام بالنصيحة لأخيه المسلم - [00:19:18](#)
والشفقة عليه فاللزوم عبارة موضوعة للدالة على الطلب وهي متعددة بين الطلب الايجابي والطلب النفي. نعم. احسن الله اليكم
حدثنا [إبراهيم بن محمد بن الحارث](#) قال حدثنا [شيبان ابن فروق](#) قال حدثنا عكرمة ابن [إبراهيم](#) قال حدثنا [00:19:48](#)
عن شقيق عن جرير ابن عبد الله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فباعني وقال تعبد الله الا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة
وتؤتي الزكاة وتتصح المسلمين وتفارق المشرك. هذا - [00:20:18](#)

حديث رواه احمد من وجه اخر عن عاصم ابن بهلة وهو حسن الحديث. الا ان حديث جرير هذا خلط في الرواية وزادوا فيه الفاظاً لا
تحفظ. ومنه هذه الرواية بهذا التمام - [00:20:38](#)

فإن المحفوظ منه ما في الصحيحين قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنص
لكل مسلم. اما الالفاظ الزائدة على هذه الجملة فقد جاءت - [00:21:08](#)
من رواية الصدوقيين والضعفاء. فهي زيادات ضعيفة لا تثبت والمقصود الذي ترجم له المصنف في هذه الجملة وهو وتنصح المسلمين
محفوظ في الرواية الصحيحة المذكورة في الصحيحين فمن حق المسلم ان ينصح - [00:21:38](#)
له اخوه والنصيحة شرعا هي قيام ناصح بمال المنصوح من حق. فكل من درج في جملة حقوقه فقيام العبد بها من جملة النصيحة له.
وهذه الحقوق منها شيء واجب ومنها شيء مستحب وطريق معرفتها هو النقل المحض - [00:22:10](#)

او العرف الواقع. فان المعاملات التي تكون بين الناس منها ما جاء الشرع ببيان احكامه ومنها ما وكله الله سبحانه وتعالى الى عرف
الخلق. لأن الاعراف تتغير وتبدل بحسب الامكنة والازمنة. فمن حكمة الشريعة عدم قصده الحق - [00:22:50](#)

على مجرد الخطاب الشرعي بالنص. بل كل ما حكم العرف بكلونه حقا. كان من جملة نصح المسلمين للمسلم قيامه به. نعم. احسن الله
اليكم. قال حدثنا ابراهيم ابن حarith قال حدثنا احمد ابن حاتم ابن مغشي. قال حدثنا حماد ابن زيد. قال حدث -
[00:23:20](#)

انا حماد بن زيد عن سهيل بن ابي صالح عن ابي هريرة رفعه قال الدين النصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين
ولعامتهم. ذكر المصنف رحمة الله على حديث اخر من احاديث النصيحة من رواية ابي هريرة - [00:23:50](#)
رضي الله عنه وهذا الحديث وان كان رجاله ثقات الا انه غلط فان الحديث معروف من رواية سهيل بن ابي صالح عن عطاء بن يزيد
عن تميم الداري فاختطاً فيه الرواية وجعلوه من رواية سهيل ابن ابي صالح - [00:24:20](#)
عن ابيه عن ابي هريرة وهذا الغلط يسمى عند المحدثين في العلل بلزوم ادئ فان سهيل يروي كثيراً من حديثه عن ابيه عن ابي
هريرة فمن لا ينكر حافظاً متقناً يجعل كل حديث رواه - [00:24:58](#)

سهيل من جملة هذه النسخة ولسهيل احاديث رواها من غيرها كروايتها لهذا الحديث عن عطاء بن يزيد عن تميم الداري في صحيح
مسلم. فالثقافت قد رواه وجعلوه من مسند تميم الداري وليس من مسند ابي هريرة. وهو المحفوظ. واما حديث ابي - [00:25:28](#)
هريرة فهو غلط. وسيذكر المصنف بعد الطريق المحفوظ من حديث سهيل ابن ابي صالح وقوله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة
اي عظمها واكبر ما فيه القيام بالنصيحة وفي هذا بيان عظم قدر النصيحة - [00:25:58](#)

وعلو مقامها في الدين وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم مصرف هذه النصيحة وانها لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين ولعامتهم.
فالنصيحة تبدل في هذه المصارف الخمسة ومنفعة القيام بالنصيحة فيها على قسمين - [00:26:39](#)
اثنين القسم الاول ما منفعته للناصح دون المنصوح وهي النصيحة لله ولكتابه ولرسوله صلى الله عليه وسلم والثاني ما منفعته

الناصح والمنصوح جميماً. وهي النصيحة لائمة المسلمين بنا ولعامتهم وائمة المسلمين كل من تولى ولاية فيهم - [00:27:17](#)
ولو صغرت فمن تقلد شيئاً من الولايات التي تتعلق بتديير احوال الخلق فهو داخل في اسم ائمة المسلمين ويشمل ذلك الامام الاعظم
وهو السلطان المتولي فمن دونه. وأما عامتهم فهم احاد المسلمين ممن لا ولاية له - [00:27:58](#)

نعم احسن الله اليكم قال حدثنا ابراهيم بن محمد قال حدثنا احمد بن حاتم قال حدثنا سفيان ابن عن سهيل ابن ابي صالح انه سمع
طه بن يزيد عن تميم الداري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:28:35](#)

الدين النصيحة ثلاث مرات لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المؤمنين وعامتهم هذا هو المحفوظ من حديث سهيل ابن ابي صالح وقد رواه
من حديث سفيان انا به مسلم في صحيحه الا ان الرواية عن سهيل اختلفوا في - [00:28:56](#)

تكرار جملة الدين النصيحة. والمحفوظ فيها ذكرها مرة واحدة دون تكرار وعليه اقتصر الامام مسلم في صحيحه. فالمحفوظ في هذا
الحديث قوله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة. دون تكرار. كما ان المحفوظ في - [00:29:26](#)

بلغه ان بيان مصرف النصيحة انما وقع جواباً على سؤال فان النبي صلى الله عليه لما قال الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول الله؟
فقال لله ولرسوله ولكتابه ثم غلق بعض الرواية فجعل الحديث في سياق واحد. وهذه - [00:29:56](#)

التدقيقات عند المحدثين مما يعل به الخبر. وأما من ليس الحديث صناعته فإنه يرى ان السياق صحيح ويكتفي بذلك. وأما المحدثون
فانهم باهظون الصواب في الاسناد والمتن فينبهون عليه. كما تقدم في حديث - [00:30:26](#)

صهيب ابي صالح عن ابي هريرة فان من الناس من يجري على ظاهر الاسناد ويجعله صحيحاً. وأما العارفون للحديث فانهم
لا يصححونه ويجعلونه غلطاً وهو الصواب كما تقدم. وكذلك سياق متن الحديث - [00:30:56](#)

ليس المحفوظ فيه الدين النصيحة ثلاث مرات لله ولرسوله الحديث وانما المحفوظ فيه الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول الله؟ قال
للله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامة وقد اشار ابن دقيق العيد في كتاب الاقتراح وتبعه غيره - [00:31:16](#)

ان هذا يكون صححاً على طريقة الفقهاء دون المحدثين. وذكره رحمه الله تعالى هذا من الاجنبي عن الفن. لأن كل فن يفوز فيه الى
اربابه دون غيرهم فقهاء لا صنعة لهم في الحديث الا من كان عارفاً به لكمال علمه واما ان يتكلم - [00:31:46](#)

الفقيه بقواعد في الحديث فلا يغول عليه. فالامر كما قال ابن عاصم في ملتقى الوصول وكل فن فله مجتهد عليه في تحريره يعتمد.
 فهو قواعد الحديث وعلله يفوز فيها الى دهاقنة وجهازته من الحفاظ المحدثين. نعم. احسن الله اليكم - [00:32:16](#)

قال حدثنا علي ابن رشتم قال حدثنا محمد ابن جبار قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان الثوري عن سهيل باسناده مثله. نعم. حدثنا
عبدان قال قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا جرير - [00:32:46](#)

المغيرة عن ابي وايل والشعبي قال قال جرير اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له كان السمع والطاعة فبایعني على النصائح
للمسلمين. تقدم ان هذا هو المحفوظ في لفظ حديث - [00:33:06](#)

جريدة فليس فيه الا البيعة على السمع والطاعة والنصح على والنصائح للمسلمين وهو اللفظ المحرم في الصحيحين. نعم. احسن الله
اليكم قال رحمه الله اخبرنا عبد الرحمن ابن محمد ابن - [00:33:26](#)

قال حدثنا عبد الجبار ابن العلاء قال حدثنا سفيان قال قلت لسهيل ابن ابي صالح ارأيت حدثنا عمرو عن القعقاع عن ابيك
سمعته؟ فقال حدثني الذي سمعه منه قال حدث فقال - [00:33:46](#)

حدثني الذي سمعه ابي منه سمعت عطاء ابن يزيد صديق لابي من اهل الشام يحدث عن تميم قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الدين النصيحة الدین النصيحة فقال رجل لمن يا رسول - [00:34:06](#)

الله قال لله ولكتابه ولنبيه ولائمة المؤمنين وعامتهم. هذا الحديث اخرجه مسلم من حديث سفيان وهو ابن عبيدة بهذا السياق.
ومعنى قول سفيان سهيل بابي صالح ارأيت حدثنا عمرو يعني ابن دينار عن القعقاعي وهو ابن حكيم عن ابيك - [00:34:26](#)

بعته اي اسمعته من ابيك؟ فاراد سفيان بن عبيدة ان يطلب العلو في الرواية فان سفيان يروي هذا الحديث عن عمرو عن القعقاع عن
ابي صالح فرجى ان يكون سهيل سمعه من - [00:34:56](#)

ابي فيرويه عن سهيل عن ابيه. فاخبره سهيل ان الرواية وقعت له اعلى من ذلك فانه سمعه من الرجل الذي سمعه منه ابوه. فان سهيل
سمعه مع ابيه من عطاء ابن يزيد - [00:35:16](#)

فصار سفيان يروي الحديث عن سهيل عن عطاء ابن يزيد وهو اعلى من الطريق التي الله فيها عن عمر عن القعقاع عن ابي صالح عن
عطاء ابن يزيد. ففي الاسناد الاول بينه - [00:35:36](#)

وبين عطاء ابن يزيد وبين عطاء ابن يزيد رجل واحد. هو سهيل وفي الطريق الثاني بينه وبين عطاء ابن يزيد ثلاثة رجال هم عمرو
ابن دينار وقعقاع ابن حكيم وابو صالح الزيات والد سهيل ابن - [00:35:56](#)

ابي صالح واهل الحديث رحهم الله تعالى يجعلون طلب العلو قربة الى الله سبحانه تعالى وشرفا بالقرب من النبي صلى الله عليه
 وسلم. فان يكون بين العبد وبين النبي صلى الله عليه وسلم واحد احب اليه من ان يكون بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم اثنان.
 ذلك - [00:36:16](#)

كان الشرف بالقرب منه. فان الذينرأوه وصحبوا هم الصحابة. ثم الذين جاءوا بعد وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم رجل
 واحد هم التابعون ثم الذين خلفوهم وجاؤوا بعدهم وكان بينهم - [00:36:46](#)

وبين النبي صلى الله عليه وسلم رجالان هم اتباع التابعين. فكلما قل العدد كلما قرب من النبي صلى الله عليه وسلم وانما يفرح بالقرب
 اذا كان من رواية الثقات الاتباع. اما - [00:37:06](#)

الكذابين والوضاعين فانه لا يفرح بالعلو فيها وانما يفرح في العلو برواية ثقات اثبت وهذا الامر باق في طباق الامة حتى يرث الله
 الارض ومن عليها لما رواه ابو داود بسند قوي من حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تسمعون
 ويسمع منكم ويسمع - [00:37:26](#)

من سمع منكم فاخذ العلم بالسماع في الرواية باق في الامة شرفا لها حتى يرث الله الارض ومن عليها والعبد ينبغي ان يطلب القربى
 الى الرسول صلى الله عليه وسلم بالأخذ عن العلماء الكبار - [00:37:56](#)

سواء من له اسناد فيقل عدد الرواية بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم لتعميره وطول عمره واما ان لا يكون له اسناد فيكون له
 شرف الاصدقاء العام للدين. فياخذه عن - [00:38:16](#)

متقدم قبل وذلك الشيخ اخذه عن شيخ متقدم قبله وهلم فان الاصدقاء مثلًا في هذه الطبقة عن اصحاب العلامة محمد ابن ابراهيم اولى
 من يغفل عن اصحاب العلامة عبد العزيز ابن باز سواء كان لهؤلاء - [00:38:36](#)

اسناد ام لم يكن لهم اسناد لان الاول اقدم واصل ذلك الاصل الذي تواتر عليه اكبر هذه الامة من اخذ العلم عن الاكابر دون الاصغر
 لان البركة معهم كما روى الطبراني في - [00:38:56](#)

اوصلت بسند صحيح عن ابن عباس موقوفا قال البركة مع اكابركم. وروي مرفوعا ولا يصح الا ان له حكما رفع لان البركة وهي دوام
 الخير وكثرته تحتاج الى خبر مؤيد من الوحي ان من اسبابها - [00:39:16](#)

الاصدقاء عن الاكابر فينبغي ان يحرص العبد على ذلك في دينه. وهذا الحديث من رواية تميم الداري وفي مسلم كما سبق والمحفوظ فيه
 قول الدين النصيحة. مرة واحدة. فقد روي فيه تكراره مرتين - [00:39:36](#)

وثلاثة الا ان المحفوظ هو افراده مرة واحدة. والمحفوظ فيه ايضا ولائمة المسلمين دون المؤمنين. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه
 الله حدثنا محمد ابن عباد قال حدثنا حاتم عن ابن عجلان عن القعقاع وزيد ابن اسلم وعبيد الله ابن مقسم - [00:39:56](#)

كلهم يذكره عن ابي صالح عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة. قالوا لمن؟ قال
 الله ولكتابه ولنبيه ولائمة المسلمين وعامتهم - [00:40:26](#)

هذا الحديث رواه الترمذى والنمسائى من حديث محمد ابن عجلان به وهذا الحديث لا يصح من مسند ابي هريرة وقد غلط فيه محمد
 ابن عجزان. فان المحفوظ من حديث ابي صالح الزيات والد سهيل روايته هذا الحديث عن عطاء ابن يزيد عن تميمه الدارى -
 [00:40:46](#)

وليس من روایته عن ابی هریرة رضي الله عنه. فهذا الاسناد غلط ولا يثبت من مسند ابی هریرة بل وفيه الرواۃ اما بروایته عن سهیل ابن ابی صالح عن ابی هریرة واما بروایته عن القعقاع وزید ابن اسلم وعبد الله - 00:41:16

لمقسم عن ابی صالح عن ابی هریرة. نعم. احسن الله اليکم. قال رحمه الله حدثنا ابو يحيى قال حدثنا سهل ابن عثمان قال حدثنا

حفص بن میات عن هشام ابن سعد عن نافع عن ابن عمر قال - 00:41:36

قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الدین النصیحة ثلاث مرات قیل ولکتابه ولائمه المسلمين وعامتهم. هذا الحديث ايضا له علة

وليس صحیحا فان هشام ابن سعد صدوق فيه ضعف ولا يتحمل تفرده - 00:41:56

عن نافع عن ابن عمر بهذا المتن فان من عالمة المنکر في حديث الراوی ان يعمد الى راو کثير الاصحاب والحديث فیأتي عنه بما ليس
عندھم كما ذکرہ مسلم ابن الحجاج في صحیحه ونافع - 00:42:26

له اصحاب ثقات کبار من المدینین وغيرهم وليس عند احد منهم هذا الحديث وانما تفرد بروایته هشام ابن سعد وهو لا يخلو من

ضعف فهو مع ضعفه لا يتحمل منه التفرد برواية هذا الحديث. وقد غلط فيه بعض الرواۃ عن هشام فجعلوه - 00:42:46

عنه عن زید ابن اسلم عن ابن عمر وهو غلط ايضا فالمحفوظ من حديث هشام روایته عن نافع عن ابن عمر ورواه جعفر بن عون

يجعله من حديث هشام ابن سعد عن - 00:43:16

اذ ابن اسلم ونافع عن ابن عمر وهو غلط ايضا. فان زیدا لا مدخل له في هذا الحديث. لكن من رواه لزم الجادة فان هشاما کثير

الرواية عن زید ابن اسلم بل احسن حديثه هو ما رواه عن زید ابن - 00:43:36

ابن اسلم الا ان المحفوظ من حديثه روایته عن نافع عن ابن عمر. روایته عن نافع لا تقبل لنفرده بها وعدم متابعته من ثقات
اصحابك کعبید الله ابن عمر ومالك بن انس وغيرهما من ائمة اهل المدینة. والراوی الصدوق اذا تفرد عن الثقة کثير الاصحاب لا -

00:43:56

يقبل حديثه وعلى هذا درج المحدثون رحمهم الله تعالى بل منهم من يتشدد في تفرغ الثقة عن الثقة کاحمد وابي حاتم وابي زرعة
الرازیین الا ان الشیخین البخاری ومسلم قبول تفرد الثقة عن الثقة اذا كانت مما يتحمل وهو اعدل - 00:44:26

الاقوال اما تفرد الصدوق عن الثقة کثير الاصحاب فان هذا مما يرده الحفاظ رحمهم الله تعالى اذا روى الصدوق حديثا عن ثقة کثير
الاصحاب فان مثل هذا مما يستغرب اذ كيف يأخذ - 00:44:56

عنه ما ليس عندهم دون موجب لذلك. فاذا وجد الموجب كان قرینة كان يكون ابنه او كاتبه او طویل الصحبة له من بلديه اي اهل
بلده فربما ذلك اما اذا خلا من قرینة موجبة فمثل ذلك لا يتحمل. نعم. احسن الله - 00:45:16

قال رحمه الله حدثنا عبد الرحمن بن الحسن قال حدثنا ابو شیبان قال حدثنا محمد بن قال حدثنا هشام ابن سعد عن نافع عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:45:46

ورواه ابو معمر ابو معمر عن حفص بن غیاث عن هشام عن زید ابن اسلم عن ابن عمر عن النبي صلی الله علیه وسلم مثله تقدم
ان هذا الوجه قلق ولا يصح. نعم - 00:46:06

احسن الله اليکم قال رحمه الله حدثنا ابدان قال حدثنا جعفر بن حمید قال حدثنا الولید بن ابی عن عبدالملک بن عمیر عن جریر قال
بايعت النبي صلی الله علیه وسلم على الاسلام والنصح لكل مسلم - 00:46:26

اسناد هذه الروایة ضعیف لا يثبت الا ان المثنی ثابت في الصحيحین بهذا اللفظ من حديث جریر لفظ بايعت رسول الله صلی الله
علیه وسلم على السمع والطاعة دون الاسلام - 00:46:46

والنصح لكل مسلم فجملة النصح لكل مسلم ثابتة في الصحيحین واما المبایعۃ على الاسلام فانها غير مذکورة في الصحيحین وهي
اصل البیعة فان جریرا بايعه على الاسلام. لكنه لما ذکر لفظها قال بايعت رسول الله صلی الله علیه - 00:47:06

وسلم على السمع والطاعة والنصح لكل مسلم وهذا هو المحفوظ في حديث جریر كما سلف. نعم احسن الله اليکم قال رحمه الله
اخبرنا ابو يعلی قال حدثنا ابو بکر بن ابی شیبة قال حدثنا زید ابن حبیب قال - 00:47:26

تحدثنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين نصيحة قالوا لمن يا رسول الله؟ قال من كتاب الله ولنبيه ولائمة المؤمنين - 00:47:46

محمد بن مسلم الطائي رجل صدوق حسن الحديث الا ان حديثه هذا ايش ما حكمه انا لماذا وغير هذا تقدم عندنا من حديث عمرو عن من سفيان رواه عن عمرو عن عن القعقاع بن حكيم ما تقدم عندنا لما قال سفيان سهيل حديث روبيه عن - 00:48:06
عمر عن عن القعقاع عن ابيك. فيكون عمر رواه عن من؟ الجواب. رواه عن القعقاع بن حكيم فتكون هذه الرواية ايش؟ تكون غلطاً سواء قلنا من كمة او شادة فان حفاظ الاولئ لا يفرقون بين - 00:48:51

النكرة والشذوذ والمقصود ان هذا الاسناد ضعيف فان محمدابن مسلم اخطأ في روایته عن عمرو عن ابن عباس وانما هو من رواية الثقات من اصحاب عمر كسفیان ابن عبینة - 00:49:11

عن القعقاع عن ابی صالح عن تمیم الداری. وهذا الحديث قد خلط فيه على الوجوه التي تقدمت فجعلوه تارة من رواية ابی هریرة وتارة من رواية ابن عباس وتارة من رواية ابن عمر وكل - 00:49:31
غير محفوظة وانما المحفوظ هو حديث تمیم الداری. وهو صحیح وآخرجه مسلم دون غيره وبه تعلم صفوف نظر الامام مسلم رحمه الله في اقتصاره على الحديث من رواية تمیم مع ان - 00:49:51

نسخة سهیل بن ابی صالح عن ابی هریرة مما ملأ مسلم صحیحه بها فهو يرویها عن جماعة عن اصحاب سهیل به. ومع ذلك فقد تجافی مسلم الروایة هذا الحديث - 00:50:11

من حديث سهیل بن ابی صالح عن ابی هریرة وخرجه من الوجه الآخر من حديث سهیل بن ابی صالح عن عطاء بن يزید عن تمیم الجالی في القصة التي وقعت له مع سفیان ابن عبینة وهذا هو المحفوظ دون غيره من طرق الحديث وتقدم - 00:50:31
بيان معنی الحديث. نعم. حدثنا محمد بن ابراهیم بن داود قال حدثنا النوفلی بحلب قال حدثنا عبید الله بن الصلت الحلبی قال حدثنا علی بن الحسن السامی قال حدثنا خنید بن دعلج وسعید بن ابی عربة عن قتادة عن انس بن مالک قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:50:51

وسلم المؤمنون بعضهم البعض النصحة وادون وان بعدت متأذلهم وابداهم بعضهم البعض غشّة متخاونون وان اقتربت متأذلهم وابداهم. فهذا الحديث رواه ابن عدي في الكامل وهو شدید الضعف. ومعنى قوله - 00:51:21
الدون اي بينهم مودة. والمودة خالص المحبة. ويغای عن هذا قول الله تعالى الا المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولیاء بعض. فان مضمون الولاية بين المؤمنين القيام بالنصيحة وصدق المحبة بخلاف غيرهم. وما يذكر من القرآن في مثل هذه الموضع - 00:51:51
يراد به الاستغناء به دون تقوية الحديث به. واما طريقة جماعة من المتأخرین لا بالفرج ابن الجوزی وغيره من تقوية المرفوعات بالآيات القرآنية فهي غلط لأن باب الروایة في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن - 00:52:21

الله سبحانه وتعالى فلا يقوى هذا بهذا من جهة ثبوت الروایة. وانما يقوى هذا بهذا من جهة ثبوت الدرایة اي المعنی. فإذا اريد تثبيت معنی مذکور في الاحادیث سواء مما صح عن النبي - 00:52:51

صلی الله علیه وسلم او مما ضعف فيصوغ حينئذ ان يذكر ما في القرآن واما ان يقوى الحديث بالای فهذا من طريقة بعض متأخری المحدثین کابی الفرج بن جوزی فانه قوى زيادة واذا قرأ فانصتوا - 00:53:11

بقول الله تعالى اذا قری القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلمک ترحمون. نعم. احسن الله قال رحمه الله حدثنا محمد بن احمد بن معدان قال حدثنا محمد بن شعیر ابن عبد الملك الدمشقي قال - 00:53:37

حدثنا الولید بن مسلم قال حدثنا عثمان بن ابی العاتکة عن علي بن يزید عن القاسم عن ابی امامۃ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول احب عبادة عبدي الى النصيحة - 00:53:57

هذا الحديث رواه احمد من وجه اخر عن علي بن يزید الالهاني عن القاسم ابن عبد الرحمن ساما عابی امامۃ وهذه النسخة نسخة مشهورة تروی بها احادیث کثيرة واسنادها ضعيف جداً لوهاء علي بن يزید الالهاني. وقد حمل ابن حبان على القاسم - 00:54:17

عبدالرحمن بجناية علي والقاسم ابن عبد الرحمن حسن الحديث من رواية الثقات عنه واما نسخة علي ابن يزيد عنه وهي نسخة كبيرة. خرج احمد في المسند كثيرا منها فانها نسخة لا تثبت لضعف - [00:54:47](#)

علي ابن يزيد وهذا الحديث حينئذ ضعيف جدا لانه من جملة هذه النسخة وهذا الحديث الالهي في تعظيم النصيحة يغنى عنه ما تقدم في حديث تميم الدين النصيحة نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا جعفر المنشري قال - [00:55:07](#)
قال حدثنا حزم بن قطعي قال سمعت الحسن قال والذي نفس محمد صلى الله عليه وسلم بيده لئن شئتم لاقسم لكم ان احب عباد الله الى الله الذين يحببون الله الى عباده - [00:55:37](#)

ويحببون عباد الله الى الله ويحبون في الارض بالنصيحة هذا الحديث اسناده صحيح الا انه مرسلا. والوين لقب وهو محمد بن سليمان المخصيسي وانما قلنا انه مرسلا وليس اثرا مقطوعا من كلام الحسن - [00:55:57](#)
لان لفظه يشعر بذلك. وهذا يفعله جماعة من اهل البصرة. منهم محمد بن سيرين والحسن البصري فانهم يحدثون بمراسيل ولا يذكرون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان معنى الحديث مما لا يحتمل مجبيه من قبل انفسهم وانما يرسلونه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:26](#)

وهذا الخبر في اوله ما يدل على انه منسوب الى النبي صلى الله عليه وسلم لقوله والذي نفس محمد صلى الله عليه وسلم بيده ولا مزية تخص هذا القسم اذ لو كان من - [00:56:56](#)

الحسن لقال والذي نفس بيده كما ان ما بعده من جملة غريبة فيما يتعلق حب الله سبحانه وتعالى لعباده مما يحتاج الى النقل عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذا الاخير وان كانت صورته انه من كلام حسن الا الحسن الا ان حقيقته - [00:57:16](#)
ليست من ذلك فهو من المراسيل البصرية التي لا يذكر فيها الرسول صلى الله عليه وسلم واهل البصرة يختصرون الحديث في رفعه واهل الشام اشد منه فان اهل الشام كانت احاديثهم المراسيل ولم يكونوا يعتنون باسناد الحديث - [00:57:46](#)

كما ذكره ابن رجب في فتح الباري حتى اخذوا ذلك عن الزهري وكثير من حديث الشاميين عن الصحابة مرسلا غير متصل وكذلك فانهم يرسلون عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:16](#)
واذا ثبت ان هذا الحديث موصلا فانه من الحديث ضعيف. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا علي ابن اسحاق قال حدثنا حسين قال حدثنا ابن المبارك قال - [00:58:36](#)

قال حدثنا ابن المبارك عن معمر قال كان يقال انصح الناس من خاف الله فيك. اسناد هذا اثر صحيح وقد رواه ابن المبارك في كتاب الزهد. ومعمر هو معمر ابن راشد - [00:58:56](#)

البصري نزيل اليمن وقولهم كان يقال يريدون به انه من العلم المؤثر عن الاولين سواء كان من العلم المؤثر عن الصحابة او فوقهم عن الرسول صلى الله عليه وسلم او عن الانبياء والامم المتقدمة. فهو علم مؤثر. فمن العلم المؤثر انصح - [00:59:16](#)
الناس من خاف الله فيك لان من خاف الله سبحانه وتعالى حمله خوفه الله على بالنصيحة لخلفه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله اخبرنا ابراهيم قال حدثنا احمد بن ابي الحواري قال حدثنا ابو عبد الله الرازى قال قال لي - [00:59:46](#)

سفيان بن عيينة عليك بالنصيحة لله في خلقه فلن تلقاءه بعمل افضل منه هذا حديث من الاثار المروية عن سفيان واسناده جيد. وسفيان ابن عيينة كان آآ في اتباع التابعين بمنزلة الحسن في التابعين في حسن كلامه ولا سيما في معاني - [01:00:16](#)

القرآن الكريم فانه كان حسن النزع في معاني القرآن الكريم والمأثور عنه في ذلك وقوله رحمة الله تعالى عليك بالنصيحة لله في خلقه بما جاء في حديث تميم الذي رواه هو عن سهيل عن عطاء ابن يزيد عن تميم الداري. فان ذلك - [01:00:46](#)

الحديث دال على ان النصيحة من شعائر الدين فهي مما يؤمر به ولذلك امره بذلك فقال عليك بالنصيحة لله في خلقه ثم عظم له هذا العمل وقال فلن تلقاءه بعمل افضل منه - [01:01:16](#)

لانه جماع الدين فان جماع الدين يرجع الى النصيحة النصيحة كما سلف هي قيام بمال الناصح من حق وذلك يرجع اليه الدين كله كما ذكره النووي في شرحه مسلم نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن - [01:01:36](#)

قال حدثنا ابو الربيع المصري قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عبد الرحمن ابن زيد عن ابيه ان رسول الله عليه وسلم قال ان الله عبادا يجلسون بين يدي الرحمن يوم القيمة على منابر من نور - 01:02:06

ما هم بانبياء ولا شهداء يغبطهم الانبياء والشهداء بقرب مجالسهم من الله. قلنا يا رسول الله من اولئك؟ قال هم الذين يمشون في الارض لله بالنصيحة يحببون الله الى الناس ويحببون - 01:02:26

الناس الى الله فقلنا هذا هم قد حببوا الله الى الناس. فكيف يحببون الناس الى الله؟ قال يأمرنون ينصح قال يأمر وينصح بطاعة الله فإذا اطاعوا الله احبهم. هذا حديث - 01:02:46

ضعيف جدا فهو مرسلا وفوق ارساله فانه من روایة عبد الرحمن ابن زيد ابن اسلم المدني الضعفاء جدا. ومن اهل العلم من نسبة الى الكذب. وزيد ابن اسلم امام ثقة. الا ان - 01:03:06

انه لم يرزق السعد بابنائه في روایة الحديث. فانهم كما قال يحيى ابن معين ابناء زيد ابن اسلم ضعاف واحسنهم اسامة ابن زيد ابن اسلم واما عبد الرحمن فانه يأتي بالمناكير - 01:03:26

هذه النسخة ابن وهب عن عبد الرحمن ابن زيد عن ابيه نسخة مشهورة في التفسير وقد قبلوها في التفسير لأن المذكور فيها يتعلق بتفسير كلام الله من كلام زيد او كلام - 01:03:46

ابنه عبد الرحمن وكلاهما له امامية في التفسير. واما في الحديث فان عبد الرحمن كان من يغلط كثيرا ونسب الى الكذب. وحديثه شديد الضعف. واما النسخة التفسيرية التي رواها كثيرا ابن جرير الطبرى من روایة عبد الله ابن وهب عن عبد الرحمن ابن زيد عن ابيه فانها مقبولة عند - 01:04:06

المفسرين واكثرها مما يرجع الى معاني الكلام عند العرب. ومن المعلوم ان الراوى قد يكون ضعيفا واهيا في الحديث مقدما مؤتمما به في غيره. ومن ذلك حفص بن سليمان الكوفي فانه شديد الضعف. في الحديث واما مقبول القراءة عند - 01:04:36

القراء ومثله ايضا محمد بن اسحاق ابن يسار المطلاعي فان حديثه وسط عند المحدثين وتفرده لا يقبل وقد غلط في احاديث كثيرة. واما في المغازي فهو امام تؤخذ عنك ومثلهما محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى الكوفي فانه فقيه مقدم في الفقه واما في الحديث فانه - 01:05:06

ضعيف الحديث. فالعالم قد تكون له امامية. ورئاسة في علم ما واما في الحديث يكون ضعيفا لأن عنايته بذلك العلم اوقعته في الغلط في الحديث ومن الناس من يرزقه الله الامامة - 01:05:36

في علم او اكثر. فان من الحفاظ المقتدى بهم من عود عليه في علم برأسه. وكثير من ائمة الحديث مثلا من تتصل بهم اسانيد القراءة كابي عبد الرحمن النسائي والدارقطني بل ان الدارقطني هو اول من جمع اصول القراءات ثم اقتدى به المصنفون فيها. نعم. احسن الله - 01:05:56

الله اليكم قال رحمة الله باب ما يلزم المسلم لاخيه من الخصال التي اذا ترك شيئا منها فقد ترك حقا واجبا. تقدم ان اللزوم دال على الطلب وهو متعدد بين الايجاب والنفل الذي يسميه الاصوليون - 01:06:26

بالاستحباب والمقصود بالخصال اي الصفات والخلال والاعمال والحق الواجب هو الحق اللازم. وقد يراد به وجهه فيكون واجبا لازما للعبد وقد لا يراد بالوجوب حقيقته المتعارف عليها عند الاوصليين فان الحق لفظ موضوع للدلالة على الامر كما ذكره ابن القيم في بدائع - 01:06:46

الفوائد والصنعن في شرح منظومته في اصول الفقه. الا ان هذا الامر قد يكون واجبا وقد يكون مستحبنا والاحاديث التي سيذكرها المصنف في هذا الباب مما يتضمن حق المسلم على - 01:07:26

المسلم كلها مما جرى فيه الخلاف في القول بين الوجوب والاستحباب العلماء مجمعون على ان هذه الخصال مطلوبة اما طلب ايجاب واما طلب استحباب فقل لهم في قدر الطلب فمنهم من يقول انها الوجوب من منهم من يقول انها للاستحباب. واذا كان ظاهر اللفظ - 01:07:46

مراداً فإن أباً الشيخ الأصبهاني ممن يرى أن المذكور هنا في الحديث هو من وان كانت بعض جمله قد نقل الأجماع على كونها مستحبة فإن النووي وغيره ذكروا الأجماع على استحباب عيادة المريض وانها ليست واجبة وان كان هذا الأجماع متعقب -

01:08:16

بترجمة البخاري في صحيحه فإن البخاري ترجم ما يدل على قوله بوجوب عيادة المريض. والمقصود أن تعرف أن هذه الحال المذكورة بعد باسم الحق كلها مما طلب لكن قدر الطلب مما اختلف فيه -

01:08:46

هل هو قد طلب ايجابي أم قدر طلب استحبابي؟ فهذه قاعدة كلية في فهم مقادير المذكورة في الأحاديث المسنودة تحت هذا الباب نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله اخبرنا احمد بن جعفر الجمال قال حدثنا عبد السلام ابن قال حدثنا عبد السلام ابن عاصم -

01:09:06

قال حدثنا الصباح بن محارب عن اشعت عن سعيد بن مني الصبار وليس الصباح صباح الاسماء التي كانت عند منزلت تغيرت عند المتأخرین. فانتبه لا تقرأها بقراءة المتأخرین. فمنها مثلاً الصباغ فإنه يقال الصباح ولا يقال -

01:09:36

صباح ومثلها مثلاً طلق فإنه يقرأ بفتح أوله واسكان ثانية ولا يقرأ على درج عليه اللسان المعاصر قلق وهذا يدل على ان اصول الاسماء عند الناس اليوم عربية لكن دخلها -

01:09:56

على مثل هذه الانحاء التي ذكرنا. نعم. احسن الله اليكم عن اشعت عن سعيد ابن مينا عن أبي هريرة رضي الله عنه من قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم خمس ان مرض عاده وان ما تشيع -

01:10:16

وان مر به سلم عليه وان عطس شمته وان دعاه ولو الى ذراع اجابه. هذا الحديث رواه الطبراني في الكبير من وجه اخر عن الصباح بن محارب عن اشعت عن سعيد ابن مينا -

01:10:36

عن ابي هريرة بهذا الحديث. وهو في الصحيحين من حديث ابي هريرة الا ان جملة ولو الى ذراع اجابه لا تحفظ في رواية الثقات. وقد رویت من وجه اخر ويأتي فيما يستقبل لان حديث محفوظ من رواية السیقات ليس فيه هذه الجملة -

01:10:56

وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث جملة من حقوق المسلم على المسلم من نهائي مرض عاده اي زاره حال مرضه. وان مات شيع جنازته اي تبعها كما وقع -

01:11:26

في رواية اخرى وان مر به سلم عليه وان عطس شمته اي قال له يرحمك الله وان دعاه اجابه هذا هو المحفوظ واما جملة ولو الى ذراع اجابه فهي ضعيفة -

01:11:46

نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا محمد بن عبدالرحيم بن شبيب قال الحسن بن عيسى بن مرجس قال حدثنا ابن المبارك قال حدثنا سرجس وما سرجس فتح الجيم -

01:12:06

وكسرها. نعم. احسن الله اليكم قال حدثنا ابن مبارك قال حدثنا عبد الرحمن ابن زياد ابن انعم كذبنا انعم اخبره انه سمع ابا ابيالانصاري انه سمع ابا ابيالانصاري يقول قال رسول الله -

01:12:26

صلى الله عليه وسلم خصال واجبة للمسلم على المسلم من ترك شيئاً منهن فقد ترك حقاً واجباً يجيئه اذا دعاه واذا لقيه ان يسلم عليه واذا عطس ان يشمته واذا مرض ان يعود واذا -

01:12:46

نصحه ان ينصح له. هذا الحديث اخرجه البخاري في الادب المفرد من حديث عبد الرحمن ابن زياد ابن انعم احد الضعفاء به فاسناده ضعيف ضعف عبد الرحمن ابن زياد كما ان والده زياد بن انعم فيه نوع جهة لكن الحمل على عبد الرحمن -

01:13:06

اقوى وقوله في هذا الحديث من ترك شيئاً منهن وقد ترك حقاً واجباً ليس نصاً في وجوب المذكورات. فان في كون الواجب واقعاً على المعنى الاصطلاحي نظر كما ذكره ابو الفرج ابن رجب رحمة الله تعالى فانه نظر في قول من قال في حديث ابي سعيد -

01:13:36

الخدي في الصحيحين غسل يوم الجمعة واجب على كل محتمل. فقال ان حمله على الوجوب عليه عند الاصوليين نظر. والامر كما قال فان خطاب الشريعة لم يدل على ذلك بخلاف الفضل -

01:14:06

فإن خطاب شريعة دل على أن الفرض هو المطلوب اللازم لكل أحد مما يؤخذ العبد على تركه. وأما الوجوب فليس في الشرع ما يدل على أنه موضوع لهذا المعنى الذي اصطلاح عليه. ولو صح ذلك لكان هذا الحديث - [01:14:26](#)

نصا في وجوب المذكورات. على أن هذه الجملة لا تحفظ. وإنما المحفوظ الحقوق فيه. نعم. أحسن الله إليكم قال رحمة الله حدثنا أبو عبدالله محمود قال حدثنا زنجويما قال حدثنا إبراهيم بن سعيد المدني. قال سمعت سعيداً المقبوري عن أبي هريرة - [01:14:46](#) رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه قبل حديث ثلاثة وخمسين نعم قال حدثنا محمد بن عبدالله بن الحسن قال حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن - [01:15:16](#)

عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلم ست بالمعروف يسلم إذا لقيه ويحييه إذا دعاه ويشرمه إذا عطس ويعلوه إذا مرض ويحضر جنازته إذا مات - [01:15:37](#)

ويحب له ما يحب لنفسه. هذا الحديث رواه الترمذى وابن ماجة من حديث أبي الأحوص به واسناده ضعيف. فإن راويه عن علي ابن أبي طالب وهو الحارث ابن عبد الله - [01:15:57](#)

الاعور القرب ضعفه. وهو من اشد الرواية اختلافاً في حاله. فإن النقاد قد اختلفوا فيه بين موافق ومكذب. وهاتان جهتان متقابلتان وللموضع حاله قال الذهبى رحمة الله تعالى وانا من استخير الله فيه. فالذهبى رحمة الله تعالى صرح في - [01:16:17](#) في موضع في السير أو في الميزان الشك مني بأنه يستخير الله في حاله والقرب والله اعلم ان الحادث ليس بثقة ولا كذاب بل هو ضعيف الحديث قوله في الكتب الستة - [01:16:47](#)

قليل وقوله في هذا الحديث للمسلم ست المعروف مروي من رواية الثقات كما سيأتي من حديث أبي هريرة والمعروف اسم جامع لكل ما عرف حسنها من قبل الشرع كما ذكره أبو العباس - [01:17:07](#)

ابن تيمية وتلميذه ابن القيم في الرسالة التبوكية نعم أحسن الله إليكم قال رحمة الله حدثنا أبو عبد الله محمود الواسطي قال حدثنا زنجوية قال حدثنا إبراهيم يجوز أن تقرأ زنجويما وزنجوي والمحدثون يقرؤونها زنجويه و - [01:17:37](#)

اما ما يروى بان ويه اسم شيطان فلا يصح ولم يكن المحدثون يتجادلون ذلك لكنهما وجهان لغويان فان شاء قال الانسان زنجويه وان شاء قال زنجوية ومثله راهويه ومردويه وابوهاها وهذا الراوى ليس زنجويه وانما هو زحمة - [01:18:09](#)

كما ذكره في الهاشم العلامة محمد عمر ابن عبد اللطيف رحمة الله تعليقاً على هذا الموضع فإنه كذلك في النسخة الخطية من الكتاب. الا ان ناشر هذا الكتاب قليل المكتبة في قراءة المخطوط فهو اخطأ في قراءة المخطوط والنسخة الأخرى كذلك - [01:18:39](#)

احد معن احمويه كتبها لاحمويه وهي زحمويه ولكن كتبت الذي معقوبة وكان نقطتها جعلت كهمزة فوقها وليس كذلك وانما هي زحمويه وهو زكرياً ابن يحيى الواسطي اشار الشيخ محمد عمر رحمة الله تعالى في تعليقه على هذا الموضع نعم - [01:19:09](#)

احسن الله إليكم قال رحمة الله حدثنا أبو عبد الله محمود الواسطي قال حدثنا زنجوية قال حدثنا إبراهيم لا هذا غلط. قال حدثنا زنجويه؟ قال مال هذه يخبارك فيها لكن نقول زحموي هذا هو المحفوظ - [01:19:39](#)

سواء قلت زحمويه او زحموية. نعم أحسن الله إليكم قال حدثنا زحموي قال حدثنا إبراهيم ابن سعيد المدني قال سمعت سعيداً المقبوري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ست خصال من المعروف للمسلم - [01:19:59](#)

اخيه المسلم يجيب ولداته ويعوده اذا مرض ويشهده اذا مات ويشرمه اذا عطس ويحسن صحته اذا غاب او شهد هذا الحديث رواه الترمذى والنسائي من وجه اخر من حديث محمد بن موسى المخزومي عن سعيد - [01:20:24](#)

واسناده صحيح واما اسناده المصنف ضعيف. ومعنى قوله ويحسن صحته اذا غاب او شهد اي اذا كان معه او غاب عنه فهو يحفظ ما له من حق في حال الشهود وفي - [01:20:55](#)

حال الغيبة. نعم. أحسن الله إليكم قال قال رحمة الله حدثنا أبو بكر أبي قال وقد سقطت الخصلة السادسة في سياق الحديث عند المصنف فان اول الحديث دال على ان - [01:21:15](#)

خصال ست والمعدود هنا خمس. والخصلة السادسة في حديث الترمذى والنمسانى ويسلم عليه اذا لقيه نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا ابو بكر في اليابى قال حدثنا ابو مروان العثمانى - 01:21:35

قال حدثنا عبد العزىز ابن ابي حازم عن عن العلاء ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق المسلم ستة اذا لقيته فسلم عليه. واذا دعاك - 01:21:55

واذا استنصرحك فانصح له. واذا عطس فحمد الله فسمت. واذا مرض فعده واذا مات فاصحبه هذا الحديث اسناده صحيح وهو في مسلم من حديث العلاء ابن عبد الرحمن ابن يعقوب مولى الحرقة عن ابيه - 01:22:15

عن ابي هريرة وقوله واذا عطس فحمد الله فسمته هو بمعنى الرواية الاخرى فشمته واصل اللفظ بالسين اي ادعوه له بلزوم السمت الحسن والسment هو الهدى والطريق ويجوز ان تبدل السين شيئا فيقال فشمته وبه ما وقعت الرواية - 01:22:35

احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا العباس بن حمدان قال حدثنا عبد الله ابن عمر قال حدثنا ابو داود قال حدثنا زمعا عن الزهرى عن سعيد بن المشيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله - 01:23:05

عن سعيد بن مسيبة عن الفتح والكسر المسبب والمسبب الا ان الاشهر عند المحدثين هو المسبب. وما اشتهر عنه انه كان يقول سبب الله من سببني يلوم على من يجعلها بالياء فهذا لا يثبت عنه وانما هو بلاغ الرؤيا عنه. فالمشهور عند المحدثين - 01:23:25

ولو كسرت صح ذلك. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا عباس بن حمدان قال حدثنا عبد الله ابن عمر قال حدثنا ابو داود قال حدثنا جماعة عن الزهرى عن سعيد بن مسيبة عن ابي هر - 01:23:55

هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وتشميست العاطس واجابة الداعي واعادة المريض واتباع الجنائزه. اسناد هذه الرواية عند المصنف ضعيف - 01:24:15

لضعف زمعة ابن صالح المكي والحديث في الصحيحين من رواية الزهرى عن سعيد عن ابي هريرة من وجه اخر عنه وقوله بهذه الرواية واعادة المريض يعني عيادته كما وقع في حديث الصحيحين - 01:24:35

نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال حدثنا هاشم ابن القاسم قال حدثنا يا على ابن الاشدق عن عمه قال كنا مع ابن عمر اذ مرت محامل فقال سلام عليكم ورحمة - 01:24:55

الله اذا هو ابن مسعود فقال ريبة غيبته علم فسنوه ما حق المسلم على المسلم فقال خمس اذا هو ابن مسعود فقال لها قال ايش ايه فعيبة علم فقال عيبة علم فسلوه عيبة العيبة نوع من الاوعية فهو عيبة علم فسلوه - 01:25:15

نعم. احسن الله اليكم. ما حق المسلم على المسلم؟ فقال خمس المسلم على المسلم رد السلام بافضل او مثله. واذا لقيت اخاك المسلم ضالا في طريق فلا تدعه حتى اليوم حتى تهديه وتريه اياه. واذا استنصرحك اخوك المسلم ان تنصحه. واذا استأمنك فامنه - 01:25:47

واذا استعملك فامنه وان نزل عليك محوجا فواسه بمتاعك حتى يرحل عنك. هذا حق المسلم على المسلم اسناد هذه الرواية ضعيف جدا. فانها يعلى ابن الاشدق العقيرى شديد او الضعف واتهم بالكذب. فلا يثبت هذا الاثر الموقوف وما فيما صح من المرفوع غنية - 01:26:17

عنه ومعنى محوجا اي ذا حاجة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا محمد بن علي الحفار البغدادي قال حدثنا ابو همام ابن شجاع قال حدثنا عثمان بن مطر عن يزيد ابن عن عطاء من خرسان عن معاذ ابن جبل قال - 01:26:47

ما حق الجوار؟ قال ان استقرضك اقرضته وان استعانك اعنته وان احتاج اعطيته وان مرضته وان ماتت تبعت جنازته وان اصابه خير سرك وهنائه وان اصابته مصيبة ساعتك وعزيتها لا - 01:27:17

بقتار قدر لك الا ان تعرف لهم منها. ولا تستطل عليه بالبناء لشرف عليه. وتسد عليه الريح ان لا ياذنه وان اشتريت فاكهة فاهدي له منا. والا فادخله والا فادخله سرا. لا يخرج ولدك بشيء - 01:27:37

منه يغيطون به ولده نعم. وقال اتدرؤن ما اقول لكم لن يؤدي حق الجار الاقليل من رحم الله. او كلمة نحوها او كلمة او كلمة

نحوها؟ هذا الحديث اسناده ضعيف جداً. وقد روي له شواهد من حديث - 01:27:57

في جماعة من الصحابة لا تخلو من وهن وظعن ولا يقوى لشد بعضها الى بعض وان كان المنذري رحمة الله تعالى في الترغيب مالى تقوية بعضهم ببعض وشد بعضها ببعض وجعل الحديث حسناً لذلك. لكن تعدد الطرق - 01:28:23

لا يكون كافياً في التقوية الا مع امكان اعتضاد بعضها ببعض بالا تكون شديدة الضعف والشواهد المروية عن جماعة من الصحابة بمعنى هذا الحديث من حديث عبد الله بن عمرو وغيره اسانيدها شديدة الضعف - 01:28:53

واهية فالاقرب والله اعلم انها لا تقوى على ترقية الحديث الى رتبة الحسن ومعنى قوله لا تؤذه بقتال قدرك القتار هو البخار المتتصاعد من القدر اذا طبخ فيه شيء نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا عبد الرحمن ابن الحسن - 01:29:13

قال حدثنا محمد ابن عبد الملك الواسطي قال حدثنا يزيد ابن هرمز قال اخبرنا سالم بن عبيد عن ابي الله عن ابي حاتم ابن عبيد احسن الله اليكم. قال اخبرنا سالم ابن عبيد عن ابي عبدالله عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 01:29:43
الله صلى الله عليه وسلم ستة على كل مسلم اذا مرض اذا دعي جاء ولو على قرائ شاة اذا مرض عاده اذا مات تبع جنازته اذا غاب حفظ غيبته - 01:30:09

هذا الحديث اسناده ضعيف. وقد تقدم من وجه اخر بلفظ قريب من هذا اللفظ من روایة اشعث عن سعيد من حديث الصباح بن محارب عن اشعث عن سعيد عن ابي هريرة واستناده ضعيف كما سلف - 01:30:29

المعروف الا قوله ولو على قرائ شاة فان هذه اللفظة لم تأتي الا بالرواية وكذلك قوله اذا غاب حفظ غيبته وانما فيما تقدم من حديث ابن عبدالرحمن عن ابيه عن ابي هريرة احسان صحبته في اذا غاب اذا - 01:30:49

شهد فهو المحفوظ. وسيأتي في لفظ حديث اخر وينصحه اذا غاب وفي اسناده ضعف ايضاً نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله اخبرنا ابو يعلى قال حدثنا كامل ابن طلحة قال - 01:31:19

قال حدثنا عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستة للمسلم ان وجع ان يعوده وان مات ان يشهده وان غاب ان ينصح له وان لقيه وان يسلم عليه - 01:31:39

اذا دعاه ان يجيئه وادا اعطس ان يشمت. اسناد هذا الحديث ضعيف ففيه عبد الله بن لهيعة المصري احد الضعفاء والمتن مروي من حديث ابي هريرة كما تقدم وكما سيأتي نعم - 01:31:59

احسن الله اليكم قال رحمة الله اخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن ادريس قال حدثنا العباس بن الوليد قال تحدثنا قال سمعت الاوزاعي قال قال سمعت الاوزاعي؟ قال اخبرني ابن شهاب عن سعيد ابن - 01:32:19

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشمير العاطش. وقال في حديث ينصحه اذا - 01:32:39

في حديث اخر هذه الساقطة من المصلين وقال في حديث اخر ينصحه اذا غاب. هذا الحديث اسناده صحيح وتقدم ان هذا الحديث في الصحيحين وقال في حديث اخر جملة استئنافية - 01:32:59

ليست مروية بالسند المتفق عليه هي مروية باسناد اخر سيدكره المصنف فيما يستقبل من حديث ابن عمر. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا عيسى ابن محمد الرازي قال حدثنا - 01:33:27

انا محمد بن صالح بن علي الاشد قال حدثنا يحيى بن نصر قال حدثنا هلال بن خباب عن زادان ابي عمر عن قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم ست يسلم عليه اذا لقيه - 01:33:47

ويجيئه اذا دعاه ويشتمه اذا اعطس ويغدوه اذا مرض وينصح له اذا غاب ويشهد جنازته اذا اسناد هذا الحديث ضعيف وهو عند ابي يعلى الموصلي في مسنده وزادان بالذال كما قرأ القاري وليس كما في النسخة وان كان الاسم الاعجمي يهون في - 01:34:07

رجاله وذاته فان بغداد يقال لها ايضاً بغداد ويقال لها بغداد. نعم. احسن الله قال رحمة الله حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الوزير الواسطي قال حدثنا يزيد ابن هارون - 01:34:37

عن ابى عبيدة عن الحسن قال ابن ادم يجب عليك لاهل قبرتك اربع تعين وهذا من عجائب التنصيص هذا التنصيص جعله بعد كلمة ادم فيوهم انه قول ابن ادم. والاثر يبتدأ من ياسر - 01:34:57

من ابن ادم يعني ابن ادم يجب عليك نعم عن الحسن قال ابن ادم يجب عليك لاهل قبرتك هذا ذكرني بقصة الاعمش رحمة الله تعالى طرق عليه رجل الباب فقال من بالباب؟ قال - 01:35:22

آآ ابن ادم فقال سبحان الله لا زال بقى من ذرية هذا الرجل احد فهذا شبه فعل صاحبنا اندراك عن الحسن قال ابن ادم يجب عليك يزيد ابن هارون ايضا قال حدثنا عدة يعني اقصد ايش - 01:35:42

جماعة فالملمي ظن انه يقصد رجلا المملي هو الذي يرفع صوته بحديث ليبلغه البعيدين فقال العدة ابن من؟ قال ابن فقدتك نعم احسن الله اليكم عن الحسن قال ابن ادم يجب عليك ليهمي قبلتك اربع تعين محسنهن وتحب تائهم - 01:36:03

وتستغفر لمذنبهم وتدعوا لمدبرهم. اسناد هذا الاثر ضعيف جدا. ومعنى تدعوا لمدبرهم بمدبرهم اي لمن تولى منهم يوم الزحف. فان المدبر عند المسلمين يخص بهذا المعنى لعظم هذا الفعل. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا محمد - 01:36:29

الحسين قال حدثنا حميد بن قال حدثنا حميد بن زنجوين قال حدثنا عبد الله بن يوسف عندك بعد محمد بن ابيه بعده الطبراني؟ ايه هذا يقول كلمة غير مقروءة حدثنا محمد بن حسين الطبراني نعم احسن الله اليكم قال حدثنا محمد بن الحسين الطبراني -

01:36:59

قال حدثنا حميد ابن زنجوية قال حدثنا عبد الله ابن يوسف قال حدثنا ابن لهيعة قال حدثنا خالد ابن ابي عمران النافع عن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله - 01:37:29

وكان يقول والذى نفسي بيده ما توار اثنان فيفرق بينهما الا بذنب يحدث احدهما كان يقول الذى للمسلم على اخيه من المعروف ست يشتمه اذا قص ويعوده اذا مرض وينصحه - 01:37:49

واذا غاب وينصحه اذا غاب وشهد ويسلم عليه اذا لقيه ويحييه اذا دعا ويشيعه اذا ما ونهى عن هجرة المسلم اخاه فوق ثلاث. هذا الحديث رواه احمد من رواية عبد الله ابن لهيعة به - 01:38:09

واسناده ضعيف الا ان جمله محفوظة الجملتان الاوليان المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله. مروية في حديث ابي هريرة في الصحيح وغيره. والجملة التالية لهم. وكان يقول والذى نفسي - 01:38:29

بيده ما ثواب اثنان فيفرق بينهما الا بذنب يحدثه احدهما رویت من حديث ابي هريرة عند ابن المبارك في مسنده باسناد ضعيف. ورویت من حديث انس ابن مالك عند البخاري في الادب المفرد - 01:38:59

وباسناد حسن. فهي ثابتة والجمل الاخيرة في حق المسلم على المسلم والنهي عن هجرة المسلم كلها في الصحيح. فهذا الحديث لجمله شواهد. تثبت بها هذه الشواهد تثبت بها هذه الجمل نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا ابو - 01:39:19

قال حدثنا عبد الله ابن عمر ابن حبان قال حدثنا المحارب عن عباد ابن كثير عن ابي نجيح مجاهد قال كنت مع ابن عمر فسلم عليه رجل فقال كيف انت يا مجاهد؟ وقال لي ابن عمر - 01:39:49

قلت نام. قال ما اسمه؟ قلت لا ادرى. فقال عبدالله كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فسلم رجل ثم قال كيف انت يا عبد الله؟ قلت بخير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرفه - 01:40:09

قلت نعم قال ما اسمه؟ قلت لا ادرى. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس هذه بالمعروفة ولكن المعرفة ان تعرف اسمه واسم ابيه فتعوده الى مرض وتشيع جنازته اذا مات. هذا حديث - 01:40:29

لا يصح وهو غلط فان المحفوظ روایته عن مجاهد مرسلا كما اخرجه ابن ابي شيبة في كتاب صنف فغلق فيه بعض الرواية فجعلوه من رواية مجاهد عن ابن عمر. نعم. احسن الله اليكم - 01:40:49

قال رحمة الله باب ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنين ان يستعملوه في اخوانهم من ترك التقاطع والتدابر والتباغض والتحاسد لانا نقف هنا يا اخوان ولا نواصل قليلا - 01:41:09

نفف اللي ترون ترى اليوم جمعة نواصل نواصل قراءة الترجمة. احسن الله اليكم قال رحمة الله باب ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنين يستعملوه في اخوانهم من ترك التقادع والتدابر والبغض والتحاسد. عقد المصنف رحمة الله تعالى -

01:41:32

ترجمة اخرى مما يتعلق به التوبیخ على الالکلال به ویقتضی التنبیه الى اهمیته. والاحادیث المذکورة في الباب دالة على النهي. الا ان المصنف ترجم بقوله ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم. لان النهي عن شيء يتضمن -

01:42:02

الامر بظده فنهیه صلى الله عليه وسلم كما سیأته عن التقادع والتدابر والبغض والتحاسد مظمنه الامر بمقابلة. فيجب على المسلم ان يستعمل مع اخوانه ترك ذلك وهذا هو وجه الترجمة. وانما عدل المصنف الى الامر لان الامر اعظم من النهي -

01:42:32

بدلائل الشرع فاراد تعظیمه من هذه الجهة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله اخبرنا عبد الله ابن محمد بن عبد العزیز قال حدثنا علي ابن الجعد قال حدثنا شعبة واحبنا -

01:43:02

قال حدثنا ابو خیثمة قال حدثنا وهب بن جریر قال حدثنا شعبة واحبنا ابو يعلى قال حدثنا اسحاق ابن اسماعیل الطلقانی قال حدثنا رمح بن عبادة قال حدثنا شعبة قال اخبرني یزید بن خمیر قال سمعت -

01:43:22

سمعت سلیم ابن عامر یحدث عن اوسط البجلي عن ابی بکر الصدیق رضی الله عنہ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علیکم بالصدق فانه مع البر وهم في الجنة. واياکم والکذب فانه مع -

01:43:42

وهما في النار ولا تقادعوا ولا تدابروا ولا تبغضوا ولا تحاسدوا وکونوا عباد الله اخوانا كما امرکم الله هذا الحديث رواه ابن ماجه من حديث شعبه به واسناده اه صحيح. ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم علیکم في الصدق فانه مع البر اي ان -

01:44:02

الصدق یهدی الى البر وهم في الجنة اي یوصل صاحبه الى الجنة كما ثبت ذلك في حديث ابن مسعود في الصحيح ففيه وان الصدق یهدی الى البر وان البر یهدی الى الجنة فكل واحد منها دليل -

01:44:32

مرشد الى ما فوقه فهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث فانه مع البر وهم في الجنة وهذا الموضع من جنس ما قال فيه الامام احمد رحمة الله تعالى الحديث یفسر بعضه ببعض. فان -

01:44:52

حديث ابن مسعود في الصحيح یفسر حديث ابی بکر الصدیق المروی هنا وكذاك الثانية واياکم والکذب فانه مع الفجور وهم في النار یفسرها حديث ابن مسعود وان الكذب یهدی الى الفجور -

01:45:12

ان الفجور یهدی الى النار. ثم ارشد النبي صلى الله عليه وسلم الى جملة من المنهی بالصلة بين المسلمين فقال ولا تقادعوا اي لا یقطع بعضکم بعضکم بمصارمتھ وھجره وقال ولا تدابروا اي لا یولي بعضکم بعضه دربه مباعدا له مجاھیا -

01:45:32

ثم قال ولا تبغضوا اي لا یبغض بعضکم بعضکم. ثم قال ولا تحاسدوا اي لا یحسد بعضکم بعضکم والحسد هو کراھیة وصول النعمة الى احد. وليس هو تمنی زوال النعمة -

01:46:02

فقط فان التمنی بعض الحسد اما حقيقة الحسد كما هي فانها کراھیة وصول النعمة الى احد من الخلق كما ذكره ابو العباس ابن تیمیة الحفید رحمة الله تعالى. وقوله صلى الله عليه وسلم وکونوا عباد الله اخوانا یجوز ان تكون هذه الجملة خبرا -

01:46:22

ای اذا لم تتقاطعوا ولم تتدابروا ولم تبغضوا ولم تتحاسدوا فستكونون عبادا لله اخوانا فيه یجوز ان تكون طلبا جديدا اي کونوا مأموريین عبادا لله اخوانا متحابین فيه والجملة صالحۃ لهذا وهذا. نعم. احسن الله اليکم قال رحمة -

01:46:52

الله اخبرنا حامد بن شعیب البلخي قال حدثنا منصور بن ابی مزاحم قال حدثنا ابو بکر ابن عیاش العاصی من عن ابی صالح عن ابی هریرة رضی الله عنہ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا -

01:47:22

ولا تنافسوا ولا تبغضوا. ولا یقتب بعضکم بعضکم. هذا الحديث رواه واحد من وجه اخر عن ابی بکر بن عیاش به. واسناده حسن. الا ان الجملة الاخیرة لا تعرف من روایة الثقات فكانه دخل على ابی بکر ابن عیاش او عاصم ابن بهدلة حديث -

01:47:42

في حديث فانهما صدوقان یقع في حديثهما الغلط. وكان هذه الجملة مما غلق فيه فانها لا تعرف من روایة في حديث ابی هریرة هذا. وانما رویت من حديث اخر فانها رویت من حديث -

01:48:12

عبادة ابن الصامت عند البيهقي بمعرفة السنن والآثار في ما اخذه النبي صلى الله عليه على الانصار عند بيعتهم ففيه ولا يقتب بعضكم
بعضًا. الا ان هذه الزيادة في حديث عبادة ضعيفة ايضا - [01:48:32](#)

فان حديث عبادة في الصحيحين ليست فيه هذه الزيادة فغلط فيها بعض الضعفاء وادرجها فيه وهذه الزيادة لا تثبت لا من حديث
ابي هريرة ولا من حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنهم - [01:48:52](#)

والاحاديث الصحيحة في ذم الغيبة كثيرة ونص القرآن بذلك لا احسن الله اليكم قال رحمة الله اخبرنا احمد بن الحسن بن جنير
النيسابوري قال حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري النيسابوري ولا النيسابوري؟ نيسابوري. احسنت. النيسابوري. بعض الناس يكسرها.
ودائما ذكرنا قاعدة ان - [01:49:12](#)

كلام يحمل على الفتح لماذا احسنت لان الفتح اسهل ولغة العرب سهلة. فاذا اشكل عليك لفظ تحمله على الفتح فانه غالب الصواب
في وهي نيسابور. والنبي هو العصا. وصابور ملك من ملوكهم فهو بنى - [01:49:42](#)

بنى مدينة جعل فيها عصا اخذت من اشجار معينة فسميت نيسابور نيسابور. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله اخبرنا احمد بن
الحسن بن جنيد النيسابوري قال حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري قال - [01:50:11](#)

وهب بن جرير قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تقاطعوا ولا تدابروا ولا تبغضوا وكونوا عباد الله اخوانا. اسناده صحيح وهو في مسلم - [01:50:31](#)

من حديث وهب بن جرير به وتقدم معناه نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله اخبرنا حدثنا عباس الدوري عندك ايش يا اخي قبل
 Abbas الدوري لا اللي قبله ما هو موجود تركها - [01:50:51](#)

نعم هذا بياط يقال بياض. نعم يعني اذا قرأت انت ما تقول اخبرنا حدثنا عباس الدوري يقول اخبارنا ثم تقول بياض ثم تقول حدثنا
 Abbas الدوري احسن الله اليك قال - [01:51:29](#)

رحمه الله اخبرنا بياض قال حدثنا عباس الدوري قال حدثنا وهب بن جرير مثله بياض يعني غير المعروف وليس راويا هذا اصطدام
في القراءة. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله اخبرنا ابو على الموصل قال حدثنا ابراهيم ابن الحاج السامي قال حدثنا حماد -
[01:51:47](#)

ابن سلمة عن محمد ابن واسع عن شتير ابن نهار عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لتبغضوا ولا تحسدوا ولا تناجشو ولا تعادوا وكونوا عباد الله اخوانا - [01:52:14](#)

هذا الحديث في اسناده ضعف. فان حماد ابن سلمة يخطى في عن غير حميد ومحمد بن زياد وقد تجافى مسلم رحمة الله تعالى
الرواية عن حماد عن غير هذه النسخة فاكتروا ما في مسلم حماد ابن سلمة عن حميد - [01:52:34](#)

وعند مسلم حدث اخر من رواية حماد ابن سلمة عن حميد وثبتت وعلي ابن يزيد مقوونا بهما وعلى ابن يزيد فيه ضعف ان رواية
Hamad الثابتة هي روایته عن هؤلاء الثلاثة فانهم هم الذين اتقن حديثهم اما غيرهم فان حماد - [01:53:04](#)

يخطى في حديثهم وهذا الحديث فيه لفظة لا توجد في رواية وهي قوله ولا تعادوا فان هذه الزيادة غير محفوظة. ووبيت من حدث
ابي هريرة عند احمد من وجه اخر. في حدث اخر ولا تصح - [01:53:24](#)

ايضا ومعنى لا سعادة واي لا يكون بعضكم عدوا لبعض. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله اخبرنا حامد بن شعيب قال حدثنا محمد
بن بكار قال حدثنا ابو معشر وابن احمد بن - [01:53:44](#)

ابن شابو قال حدثنا محمد ابن ابي معشر قال اخبرني ابي عن محمد ابن كعب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كونوا عباد الله اخوانا ولا تبغضوا ولا تحسدوا ولا تنافسوا - [01:54:04](#)

ولا تدابروا ولا يغتب بعضكم بعضا. اسمها الساد هذا الحديث عند المصنف ضعيف لضعف ابي معشر السندي واسمها نجيح بن
عبد الرحمن. والحديث معروف من رواية الثقات كما سلف عند مسلم. لكن - [01:54:24](#)

ليست فيه الجملة الاخيرة الجملة الاخيرة لا تروى من وجه صحيح. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله اخبرنا حامد بن شعيب قال

حدثنا سريج بن يونس قال حدثنا عبد الوهاب عن محمد بن عمرو - 01:54:44

عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تباغضوا ولا تحاسدوا كونوا عباد الله أخوانا. هذا الحديث رواه أحمد من حديث محمد بن عمر به. واستناده حسن - 01:55:04

انه بلفظ اتم في صحيح مسلم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا ابراهيم ابن محمد ابن محمد بن عبد الله بن مصعب قال حدثنا عبد الجبار قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهرى قال سمعت - 01:55:24

وانس ابن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقاطعوا ولا تحسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا كونوا عباد الله أخوانا. ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث. هذا الحديث مخرج في الصحيح - 01:55:44

من طرق عن الزهرى به. ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه اي ان يصارمه ويتركه لاجل الدنيا. وثلاث يجوز ان هنا ثلاثة ليال او ثلاثة ايام لان العدد اذا حذف معدوده جاز ان يكون متعلق - 01:56:04

مذكرا او مؤنثا فيجوز ان يكون فوق ثلاثة ليال او فوق ثلاثة ايام وانما قيد عدم الحل بالهجر لاجل الدنيا لما ثبت من هجر الثلاثة الذين خلفو مدة شهر في الصحيحين. فاذا كان الهجر لاجل داع ديني فان المدة - 01:56:34

رهونة بالمصلحة من الهجر. واما ان كان لاجل الدنيا فلا تجوز الزيادة عن ثلاثة ليال او ثلاثة ايام احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا ابو حفص قال حدثنا يعيش ابن الجهم قال حدثنا عبد الحميد - 01:57:04

هذا عندك يا اخي؟ ابو حفص القفالء ما قرأها صحيح نعم احسن الله اليكم قال حدثنا ابو حفص قال حدثنا يعيش ابن الجهم قال حدثنا عبد الحميد الحمانى قال حدثنا عبيد الله - 01:57:24

ابن عمر عن الزهرى عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا. تقدم ان هذا الحديث ثابت في الصحيح. نعم - 01:57:50

احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا عبدان قال حدثنا لحيم قال حدثنا عمر ابن عبد الواحد قال حدثنا الزبيدي عن الزهرى عن انس قال قال رسول الله صلى زبيدي ام زبيدي؟ سهري الزبيدي الزبيدي - 01:58:10

نحن ذكرنا قاعدة تستفيدون منها. هناك بعض النسب يكون فيها اصل فتطرده. فالزبيدي الاصل فيها المتقدمين الظن والاصل فيها في المتأخرین الفتح. بالفتح والهمدان الاصل فيها في المتقدمين بالاسكان والاهمال. وفي المتأخرین بالتحريك والذال الاعجاب -

01:58:33

فيقال الهمزاني وفهم هذا الاصل نافع كما ان بعض النسب في صورتها لكن النسبة تختلف. فالحنفي مطردة في المتقدمين والمتأخرین لكن الاصل في نسبتها في المتقدمين الى القبيلة والى المتأخرین الى المذهب. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا قال حدثنا دحيم قال - 01:58:58

حدثنا عمر بن عبد الواحد قال حدثنا الزبيدي عن الزهرى عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقاطعوا ولا تدابروا استناده صحيح وهو قطعة من الحديث الصحيح عند مسلم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله - 01:59:28

قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم ابن جميل قال حدثنا محمد ابن عمرو ابن العباس قال حدثنا عبد الملك يا ابو عامر عن عبد الله ابن بلين عن الزهرى عن عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس عن النبي صلى الله - 01:59:48

عليه وسلم قال لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا. ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام. هذا الحديث لا يثبت من رواية الزهرى عن عبيد الله ابن - 02:00:08

عبد الله عن ابن عباس فانها غلط والمعروف رواية الثقاف عن الزهرى عن انس ابن مالك فعدلا بعض الرواية عن وجهه وجعلوه بهذا الاسناد وهو غلط واما متنه فتقدم صحته - 02:00:28

نعم. قال حدثنا يحيى بن حجر قال حدثنا قبيل ابن عياض كان يحيى ابن حجر متقدمين حجر حجرت المتأخرین احسن الله اليكم قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال حدثنا يحيى بن حجر قال حدثنا فضيل ابن عياض عن منصور عن ابيه عن منصور عن -

فبحاج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة فوق ثلاث فمن هجر فوق ثلاث كما تدخل النار. هذا الحديث رواه ابو داود والنسائي من حديث منصور به واسناده - [02:01:19](#)

صحيح ومعنى قوله لا هجرة اي لا ترك في امر الدنيا فوق ثلاث واما لاجل الدين فكما تقدم فلا حد للمدة بل بحسب المصلحة الداعية وقوله فمن هجر فوق ثلاث - [02:01:39](#)

مات دخل النار من نصوص الوعيد اي استحق النار هذا دال على ان الهجر فوق ثلاث لاجل الدنيا من كبائر الذنب نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا ابراهيم قال حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب - [02:01:59](#)

قال حدثنا فضيل مثله. نعم. قال اخبرنا ابو يعلى قال حدثنا جعفر بن مهران. قال حدثنا عن يزيد الرشك عن معاذة عن هشام ابن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان - [02:02:19](#)

ان يصارم مسلما فوق ثلاث ليال. وانهما ان تصاما فوق ثلاث فانهما ناكبان عن الحق. ماذا على صيامهما وانهما ان ماتا على صرامهما لم يدخل الجنة جميما. وان الذي يسبق بالفيه يكون سبق - [02:02:39](#)

كفاره له. وان سلم عليه ولم يقبل سلامه رده عليه الملك. ورد على الاخر الشيطان هذا الحديث رواه احمد في مسنه من حديث شعبة به واسناده صحيح قوله اي صادم اي ان يقطع ويهاجر. وقوله فانهما ناكبان - [02:02:59](#)

اي الحق اي عادلان عن طريق الحق مجتنبان له. ما دام على صيامهما على تهاجرهما ومعنى قوله وان الذي يسبق بالفي يعني بالرجوع بطلب والمسامحة فان الفيota هو الرجوع وقوله يكون سبقة الى الفي كفاره له اي على ذنبه الذي اصابه من الزيادة في الهجر فوق ثلاث - [02:03:29](#)

ان سلم على مهاجره فلم يرد عليه رد عليه الملك تأييدها له وان لم يجب الاخر رد عليه الشيطان خذلانا له المسلم يرد عليه الملك تأييد ونصرة ومن لم يرد وهو الاخر فانه يرد عليه - [02:04:08](#)

الشيطان تخذيلا. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا محمد بن عبادة قال حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة - [02:04:38](#)

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تعادوا ولا تباغموا وكونوا عباد الله اخوانا. هذا الحديث رواه احمد من حديث حماد بن سلمة به ورجاله ثقات - [02:04:58](#)

الا ان الزيادة التي في اوله لا تعرف من حديث الثقات في رواية حديث ابي هريرة ابن سلمة له اغلاق في روایته عن غير من تقدم فيشبه ان يكون غلطا فيها - [02:05:18](#)

وليس الحديث محفوظا بهذه الزيادة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا يعقوب وابراهيم قال حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ابن جريش قال حدثني عطاء قال حدثني عطاء انه سمع اباه - [02:05:38](#)

هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابرروا ولا تناذشو وكونوا عباد الله اخوانا. واسناده صحيح وهو في الصحيح. ومعنى قوله ولا تناذشو - [02:05:58](#)

نهي عن النجس والنجل هو الخديعة والمكر. ومنه البيع المعروف. وهو زيادة في السلع من لا يقصد شراءها. فهو فرد من افراد المكر والخديعة. فالمعنى العام له والخديعة نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله اخبرنا عبد الرحمن ابن محمد بن حماد قال - [02:06:18](#)

قال حدثنا ابو علي الحنفي قال حدثنا قرة ابن خالد قال حدثنا ابن غامة ابن عريبة ابن حرملة قال حدثنا بالرامه ابن عريمة ابن حرملة قال حدثني ابي عن ابيه حرملة قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم - [02:06:48](#)

فصلى بنا الغادة فقلت يا نبي الله اوصني قال اتق الله و اذا كنت في مجلس فقمت منه فسمعتهم يقول يقلون ما يعجبك فاته و اذا سمعتهم يقولون ما تكره فاترك. هذا الحديث رواه - [02:07:08](#)

الطيالسي في مسنده من حديث درغامة به. واسناده لا يأس به. فان فيه نوع جهالة الا ان هذا الحديث روي من وجه اخر من ال بنته حرملة ايضا فان ضراغم حفيض حرملة ورواه البيهقي في شعب الایمان من وجه اخر. من روایة ال بيت - 02:07:28

رضي الله عنه من طريق بعض بنات اولاده ومثل هذا في حق بقليل الحديث كحرملة فانه وفدي عن النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه حديثا واحدا منه هذا الحديث فمثل هذا يقبل من روایة المستورين وليس في متن الحديث ما يستنكر - 02:08:02

فهذا حديث من جملة الحسن وان كان في اقل درجاته واحاديث الاعراب لا يعرف فيها الكذب كما ذكر الحاكم في حديث رواه ابن المستدرك فقال هذا الحديث هذا حديث اعرابي - 02:08:32

قواته اعراب وقد ذكر الذهبي رحمة الله تعالى ان معنى هذا ان الاعراب قوم اشراف لا يعرف فيهم الكذب فان الاعراب دون الكذب ويذمونه جدا ولا يتصورون صدورهم الرجل وانما يصدر عندهم من ناقص الرجولة ساقط المرور - 02:08:52

ممن لا يؤبه به. فهذا الحديث حسن. ومعنى قوله واذا كنت في مجلس فقمت منه فسمعتهم. يقول دون ما يعجبك اي يذكرون من فعلك ما اعجبك فاته اي فاحرص على هذا الفعل الذي مدحوك به - 02:09:12

قولهم واذا سمعتهم يقولون ما تكره اي يذكرون من فعلك دامين لك فاترك هذا فان ذمهم لك يجب استئصاله هذا الفعل وانه لا يليق بك فاتركه. نعم. احسن الله اليكم - 02:09:32

قال رحمة الله اخبرنا ابو يعلى قال حدثنا ابو موسى الهرمي قال حدثنا عمرو ابن عبد الجبار ابو معاوية السنجاري قال حدثنا عبيدة ابن حسان عن عبد الحميد ابن ثابت ابن ثوبان مولى رسول الله صلی الله عليه وسلم - 02:09:52

قال حدثني ابي عن جدي عن رسول الله صلی الله عليه وسلم من وحد ربنا وصدق نبينا وصلی فذلكم المسلم له ما للمسلم وعليهمما على المسلم ان احسن. قال احمد وان احدث حدثا - 02:10:12

قوموه هذا الحديث اسناده ضعيف جدا. وقد جاء في البخاري ما يغني عنه فعنده البخاري من حديث انس من صلی صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخبروا الله في ذمته. فالمحفوظ هو حديث انس - 02:10:32

بالصحيح. واما هدى الحديث فان اسناده ساقط. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا قلب رستم قال حدثنا يونس قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شريف عن ابي سنان الشيباني عن عبدالله بن ابي - 02:11:02

عن عمار ابن ياسر قال قال موسى يا ربى حدثني باحب خلقك اليك قال لم؟ قال لاحبه لك قال سأخبرك رجل في طرف الأرض يعبدني يسمع به اخر قال سأخبرك رجل في طرف الأرض يعبدني يسمع به آخر في طرف الأرض لا يعرفه فإن اصابته مصيبة فكأنما - 02:11:22

ما اصابت فان شاكته شوكة فكأنما شاكته لا يحبه الا في فذاك احب خلقه الي هذا الحديث رواه النسائي في الكبرى من حديث عبد الله ابن المبارك عن شريك به وشريك هو ابن عبد الله - 02:11:56

النخعي وهو من ساء حفظه من الصدوقين. الا ان هذا المتن مما هذا الاسناد فلا يأس به لانه من الاخبار الاسرائيلية والاخبار الاسرائيلية التي تنقل عن اهل الكتاب لا سجدوا في قبولها لانه قد اذن لنا اصلا ان نأخذها منهم فكيف اذا كان من روایة الرواة - 02:12:16

المعروفين الى صاحبى جليل. فاسناد هذا الخبر حسن بالنسبة اليه. ومن لا يتقن صنع الحديث يجعل الكلام على الرواية واحدا فيحكم على حديث شريك ابن عبد الله في العقائد والاحكام - 02:12:46

كالحكم عليه في الاخبار وسائر الكلام من الآثار المروية عن الصحابة وهذا غلط فان لكل متن نقدا. وشريك ممن يتحمل منه ممن يتحمل منه هذا الحديث لانه من جملة الاخبار المنقولة عنبني اسرائيل. فان قوله قال موسى يعني موسى ابن عمران. عليه الصلاة والسلام - 02:13:06

رسولبني اسرائيل. وفيه بيان قدر من يحفظ الود اخيه المسلم لا يحمله على ذلك الا دينه وايمانه فانه يفرح لفرحه ويحزن حزنه لا يحمله على ذلك الا امر الله عز وجل. فعند ذلك يفوز بمحبة الله عز - 02:13:36

وجل وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب وبالله التوفيق والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين ونستكمل بقيةته ان شاء الله بعد صلاة العصر والعشاء - [02:14:06](#)